

تفسير ابن كثير

وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُّكْرًا

يقول تعالى متوعدا لمن خالف أمره ، وكذب رسله ، وسلك غير ما شرعه ، ومخبرا عما

حل بالأمم السالفة بسبب ذلك ، فقال : (وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله) أي

: تمردت وطغت واستكبرت عن اتباع أمر الله ومتابعة رسله ، (فحاسبناها حسابا شديدا

وعذبناها عذابا نكرا) أي : منكرا فظيعا .